اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ق عن أنس ١٢ ١٣

سببه أنه صلى الله عليه وسلم خرج إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال ذلك أي إن العيش الصافي من كدورة العناء
الخالد الذي لا ينقض عليه يد الفناء هو عيش تلك الدار الآخرة لا عيش هذه الدار
المشوب بالأكدار ومع ذلك فهو ماحل وظل زائل فيه تسلية لمن نأوا عن الدنيا
وناصبته العداوة وأذاقته مرائر النزال والنضال ودمته بنبالها

اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين خ عن ابن عمر ١٢ ١٤

كان بعثه صلى الله عليه وسلم إلى قبيلة بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا
أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل يقتل منهم ويأسر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال الحديث أنكر عليه لأنه ترك التثبت في أمرهم ولم يتئد حتى يقف
على المراد من قولهم وكان مرادهم من الإسلام

اللهم إني أحبه فأحبه ق ت ن عن البراء ١٢ ١٥

الدعاء للحسن بن علي ولا ريب أنه شامل لحبه الدارين لأن من أحبه الله سبحانه بالمعنى
اللائق به جل شأنه قاده إلى طرق الخير وسلك به سبيل السعادة في المعاش والمعاد

اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرات ق عن أنس ١٢ ١٦

الخطاب للأنصار فذاكر لهم هذا الإخبار كما في الخبر بالتكرار وكيف لا يحبهم
وقد جعل حبهم في قلوب أمته آية كمال الإيمان وبغضهم علامة النفاق ومدحهم في غير
ما حديث وأثنى عليهم الجليل في التنزيل (فأولئك هم المفلحون)

اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد في الأرض ١٢ ١٧
صح لم تعبد بعد اليوم قال فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول (سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) خ ن عن ابن عباس
قال الطحاوي إن آية ذلك بما يشير إلى عهد تعالى ووعده بالنصر الذي في قوله تعالى
(ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون)
(اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم) أي إن شئت إبادة أهل الإيمان وأردت نصر حزب
الشيطان عليهم لم يوحدك يوحدك ويعبدك بعد اليوم وكان ذلك يوم بدر
وهذا تسليم لأمر الله وتفويض لقضائه يفعل ما يشاء أنه يفعل (فخرج) أي من قبة

كالخيمة من بيوت العرب كان فيها صلى الله عليه وسلم (سيهزم الجمع ويولون الدبر) أي سيفرق شملهم ويولون
الأدبار وليس ذلك تمام عقوبتهم بل الساعة موعد عذابهم وما يقع بهم في الدنيا فمن
طلائعه ومقدماته والساعة أعظم داهية وأشد مرارة

١٢ ١٨ اللهم اهد دوساً وائت بهم ق خ عن أبي هريرة

قال الطحاوي صدر ذلك منه صلى الله عليه وسلم حين قيل يا رسول الله إن دوساً قبيل الهجرة
عصت وأبت فادع الله عليها فدعا لها كرامة وتأليفاً لقلوبهم ورجاء إيمانهم وقد
تحقق ذلك الرجاء فقد قيل إن حبيب بن عمرو الدوسي كان حاكماً على دوس وكان يقول
إني لأعلم أن للخلق خالقاً ولكني لا أدري من هو فلما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم خرج إليه مع
خلق كثير فأسلم وأسلموا وكانت خاتمة أمرهم السعادة

١٢ ١٩ اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا (قال اللهم بارك
لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان خ عن ابن عمر
قال الطحاوي النجد ما ارتفع من الأرض بخلاف الغور ونجد الحجاز معروف والزلازل
قد يراد بها الحقيقة كما يعطيه الظاهر فتكون من آيات التخويف وقد يراد بها وقائع
الحروب التي تثيرها الفتن لكثرة الاضطراب فيها وقد ظهرت طلائعها وكثرت وقائعها
والله تعالى بالمستقبل عليم والقرن اسم غير متحد والمعنى بهذا الأمة ومنه قوله
سبحانه (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثاً ورئياً) ولعل الإعراض عن
الدعاء مع وجود الداعي والإلحاح عليه عليه الصلاة والسلام لأنه علم ومما يطلعه
عليه الوحي أن العقوبة حقت بوقوع الزلازل فيها والفتن وظهور حزب الشيطان
بها دائمة والأدب أن لا يدعو بما يخالف القدر مع كشف العاقبة

١٢ ٢٠ اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ق عن أنس
يريد أهل المدينة والمكيال ما يكال فهو أعم مما يليه والصاع معيار عليه
تدور أحكام الأمم وهو أربعة أمداد وفي المد خلاف بين الأئمة والمراد بركة
ما يكيل وقد أجيبت الدعوة وذهب المكيل بركة محسوسة عند من كان بها مقيم

١٢ ٢١ اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة ق عن عائشة
صححها) أي اجعلها سالمة من الأمراض (الجحفة) وكانت دار شرك ليشتغل أهلها بها عن معونة أهل الكفر ...

Copyright © King Saud University